

(النطن)

قال الفرزدق يهجو جريراً : *

- ١ - إنَّ الذي سَمَكَ السَّماءَ بِنِي لِنَا
بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
- ٢ - بيتاً بناه لنا المليكُ ، وما بَنَى
حَكَمُ السَّماءِ فَمَآئِتهُ لا يُنْقَلُ
- ٣ - بيتاً زُرارةٌ مُحْتَبٌ بِنِئَانِهِ
وَمُجَاشِيعٌ وَأَبُو الفُوارِسِ نَهَشَـلُ
- ٤ - يَلِجُونَ بَيْتَ مِجَاشِيعٍ وَإِذَا احْتَبَوْا
بَرَزُوا كَأَنَّهُمُ الجِيبُ المَثَلُ
- ٥ - لا يَحْتَبِي بِنِئَانِ بَيْتِكَ مِثْلَهُمْ
أَبْدأُ إِذَا عَدَّ الفَعَالُ الأَفْضَلُ
- ٦ - مِـنْ عِزِّهِمْ جَـحَرَتْ كَلِيبُ بَيْتِهَا
زَرْباً كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ القُمَّـلُ

-
- * نقائض جرير والفرزدق ، مطبعة بريل في ليدن ١٩٠٥ ، ج ١ ، ص ١٨٢ .
- (١) سمك : رفع . الدعائم : جمع دعامة وهي عجوز البيت . أعز : أقوى .
 - (٢) المليك : الله . حكم السماء : أي الله سبحانه وتعالى . لا ينقل : أي لا يزول ، ويقصد : (بيت الشرف والعزة والكرامة) .
 - (٣) يفتخر على جرير بزارة ومجاشع ونهشل وهم أولاد دارم جد عشيرة الفرزدق .
 - (٤) احتبوا : اشتعلوا بالثوب . المثل : الراسيات ، وهي جمع : مائل .
 - (٥) الكاف في بيتك تعود على جرير . الفعال : الفعل الحسن .
 - (٦) كليب : قوم جرير . جحرت : دخلت زرباً كأنه الحجر . والزرب : حفيرة تتخذ لحبس الجداء . القمل : جمع قملة كالجرادة وأقل منها .